

القواعد الفقهية والأصولية المتعلقة بكتاب الحج معالي الشيخ أ د

سعد بن ناصر الشثري الدرس الأول

سعد الشثري

في ذي الحجة من عام ست وثلاثين واربع مئة والف نتدارس فيه كتاب الحج من كتاب منار السبيل في شرح الدليل دليل الطالب [الشيخ ابراهيم ابن بويان رحمة الله تعالى - 00:00:24](#)

ومرادنا من دراسة هذا الكتاب ان نتعلم كيفية تطبيق القواعد الأصولية على الأدلة الشرعية بحيث يكون عند الانسان قدرة على [الاستدلال وقدرة على فهم النصوص الشرعية ونتدرب من هذا على - 00:00:50](#)

استنباط الاحكام من الأدلة الشرعية فان استنباط الاحكام من الأدلة الشرعية ليس من الامور الاعتباطية بل له قواعد وسفن له [طرائق وله قواعد ومن ثم ننقرب الى الله عز وجل - 00:01:18](#)

بتعلم هذه القواعد بالتدريب على تطبيقها على الأدلة ليكون هناك اهلية عند الانسان على تطبيق القواعد الأصولية على النصوص [الشرعية كما انا في دراسة هذا الكتاب نحاول ان نتدارس ما يرد فيه من القواعد الفقهية - 00:01:47](#)

التي هي اما قاعدة مأخوذة من الدليل او من استقراء الاحكام الشرعية ونبتدا ذلك قراءة هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:02:22](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والسامعين قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الحج وهو واجب مع [العمرة في العمر مرة وشرط الوجوب خمسة اشياء الاسلام والعقل والبلوغ وكمال الحرية - 00:02:59](#)

لكن يصحان من الصغير والرقيق ولا يجزئان عن حجة الاسلام وعمرته فان بلغ الصغير او عتق الرقيق قبل الوقوف او بعده ان عاد [فوقف في وقته اجزأه عن حجة الاسلام - 00:03:21](#)

ما لم يكن احرم مفردا او قارنا وسعى بعد طواف القدوم وكذا تجزي العمرة ان بلغ او عتق قبل طوافها الخامس الاستطاعة وهي ملك [زاد وراحلة تصلح لمثله او ملك ما يقدر به على تحصيل ذلك - 00:03:38](#)

بشرط كونه فاضلا عما يحتاجه من كتب ومسكن وخدم وان يكون فاضلا عن مؤنته ومؤنة عياله على الدوام فمن كملت له هذه [الشروط لزمه السعي فورا وان كان في الطريق امن - 00:04:01](#)

فان عجز عن السعي لعذر كبر او مرض او مرض لا يرجى برؤه لزمه ان يقيم نائبا حرا ولو امرأة يحج ويعتمر عنه من بلدده ويجزئه [ذلك ما لم يزل العذر قبل احرام نائبه - 00:04:19](#)

فلو مات قبل ان يستنيب وجب ان يدفع من تركته لمن يحج ويعتمر عنه ولا يصح ممن لم يحج عن نفسه حجا ولا يصح ممن لم يحج [عن نفسه حج عن غيره - 00:04:38](#)

وتزيد المرأة شرطا سادسا وهو ان تجد لها زوجا او محرا مكلا وتقدر على اجرته وعلى الزاد والراحلة لها وله فان حجت بلا محض [حرم واجزأها قول المؤلف رحمة الله كتاب الحج - 00:04:54](#)

ثم ذكر ان الحج من اركان دين الاسلام وفروضه استدل على ذلك بقول الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما [هي القاعدة التي فهمنا بواسطه من هذا الدليل - 00:05:15](#)

ان الحج واجب لما قال والله الام هنا تفيد الاختصاص وثبتت ان يكون هذا العمل لله على جهة الوجوب فهذه الصيغة لله تدل

على انه حق ثابت لله فيستفاد منه وجوب الحج - 00:05:37

وفي الاية صيغة ثانية الا وهي في قوله على الناس فان ذكر هذا اللفظ على يدل على ثبوت الحق على الناس فان المندوب لا يقال
بانه على المكلف وانما له - 00:06:05

وفيه صيغة ثالثة يستفاد منها الوجوب لكن بدلالة الاشارة الا وهي في قوله من استطاع اليه سببها وانما ليس بالواجب لا يعلق على
الاستطاعة لا يعلق على الاستطاعة الا ما كان - 00:06:32

واجبا فهذه ثلاث دلالات في الاية منها ما هو دلالة صريحة ومنها ما هو بدلالة الاشارة كلها تدل على الحكم
الذى ذكر المؤلف من كون الحج مفروضا - 00:06:54

ثم ذكر المؤلف حديث ابن عمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وذكر منها حج بيت الله الحرام لمن استطاع
اليه سببها في قوله بنى دلالة على ان المذكور هنا من الواجبات - 00:07:17

لان بناء الشيء جزء اصيل منه. لا يصح بعده. مما يدل على ان الحج ركن من اركان دين الاسلام والمقصود باتيان بالاتيان بهذه الامور
الخمسة ان هذه الخمسة واجبة على الاعيان ابتداء من الشرع - 00:07:43

اذ هناك واجبات تجب على المكلفين اما على سبيل الكفاية واما بسبب من اسباب من افعال المكلفين مثل النذر فان من نذر من نذر
لله طاعة وجبت عليه. لكن وجوبها ليس وجوبا على العموم - 00:08:12

وليس وليس ابتداء من قبل الشرع وانما بسبب عائد للمكلف ومثله ظمان المتلفات فانه واجب لكنه ليس ركنا من اركان الاسلام لماذا؟
لان وجوبه ليس على جهة الابتداء من قبل الشرع وانما بسبب - 00:08:37

خلاف المكلف وقوله وهو واجب مع العمر مع العمرة في العمر مرة يعني ان الحج واجب وقد تقدم تقرير ذلك ولكن هنا مسألة اخرى
وهي وجوب العمرة ووجوب العمرة من مواطن الخلاف - 00:09:05

بين اهل العلم والجمهور على انها واجبة وخالفها في هذا مالك وطائفة استدل الجمهور على ذلك بعدد من الادلة الدليل الاول في قوله
تعالى واتمموا الحج والعمرة لله وجه الدلالة انه - 00:09:30

امر باتمام العمرة واتمامها من الواجبات فاذا وجب اتمامها وجبت على جهة الابتداء ولانه قد قرن العمرة بالحج والحج واجب فتكون
العمرة واجبة ولكن هذه الدلالة فيها نظر لان وجوب الاتمام - 00:09:54

لا يلزم منه وجوب الابتداء لذلك من حج نفلا وجب عليه اتمامه وان لم يكن واجبا على جهة الابتداء واما دلالة الاقتران فان قرن
العمرة بالحج هنا في وجوب الاتمام - 00:10:24

لا يلزم منه تساويهما في الوجوب على جهة الابتداء ومن ثم فالاستدلال بهذه الاية لا يتماشى مع الراجح من اقوال الاصوليين ثم ذكر
المؤلف حديث ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

فقال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا هذا فيه دلالة على وجوب الحج ووجوبها مأخذ من ثلاثة اشياء الاول في
قوله فرض الفرض المراد به الایجاب - 00:11:13

حتم الفعل في قوله فحجوا وهذا امر والاصل في الاوامر ان تكون مفيدة لي الوجوب وفي قوله في خطاب الناس به بقوله عليكم
ايضا دلالة ثالثة على وجوب الحج فقال اكل عام يا رسول الله - 00:11:35

هنا فيه قذف مقدر تقديره هل يجب علينا اي يجب علينا الحج كل عام فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالها الرجل ثلثا فقال
صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجب - 00:12:06

ولما استطعتم ثم قال ذروني ما ترకتكم فيه دلالة على ان الحج لا يجب الا مرة في العمر في الاصل وان كان قد يجب بسبب اخر مثل
النذر ومثل افساد - 00:12:29

الحج على ما سألي وفى هذا الحديث دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد بتخويل الله له بالاجتهاد في بعض المسائل
فيه دلالة على ان ما لم يرد - 00:12:50

وجوب دليل من الشارع يدل على وجوب امر فالاصل عدم وجوبه في هذا الحديث مراعاة الشرع لاستطاعة الخلق وعدم وجوب ما يكون شاقا عليهم ثم روى المؤلف حديث عائشة انها قالت يا رسول الله - 00:13:09

هل على النساء من جهاد اي هل يجب على النساء من جهاد فحذف لفظ الوجوب ويدل عليه كلمة علا ف قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الجواب معاد في السؤال كأنه قال - 00:13:41

على النساء جهاد ثم قال عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة واخذ من هذا وجوب الحج واخذ منه وجوب العمرة واخذ منه ان الوجوب كما يكون للرجال يكون للنساء - 00:14:05

وليس في الحديث دالة على اختصاص هذا الواجب بالنساء لأن ادوات الحصر معلومة ولا يوجد في هذا الحديث اداة من ادوات الحصر تحصر وجوب الحج في النساء قال ولمسلم عن ابن عباس - 00:14:28

دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة كان ابن عباس يرى ان من اتي البيت قبل يوم عرفة وجب عليه ان يعتمر بالله يوم عرفة ثم يتحلل ولو كان مفردا - 00:14:53

او كانا قارنا فيرى انه يجب عليه ان يقلب نسكه الى التمتع وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه بحجة الوداع ان يقلبوا نسكمهم من الافراد والقران الى - 00:15:15

التمتع العلماء لهم ثلاثة اقوال في هذه المسألة فجمهور اهل العلم قالوا بأنه لا يجوز للانسان ان يقلب حجه من الافراد والقران الى التمتع وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي - 00:15:37

وذهب الامام احمد الى استحباب قلبي نسخ الافراد والقران الى التمتع لمن طاف وسعى قبل يوم عرفة ولم يروا ذلك على الوجوب وانما رأوه على الاستحباب وذهب الظاهرية الى ان قلب النسخ من الافراد والقران الى التمتع - 00:16:02

واجب يتعين على الانسان واستدلوا على ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة بقلب النسخ كما استدلوا بقول ابن عباس واثره الذي بين ايدينا ولعل ارجح الاقوال في هذه المسألة ومذهب الامام احمد - 00:16:32

بجواز قلب النسخ واستحبابه قلب النسخ من الافراد والقران الى التمتع وعدم وجوبه فاما دليل الاستحباب فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه بقلب النسخ واما دليل عدم الوجوب - 00:17:00

فما ورد في صحيح مسلم قال ابو ايوب كانت رخصة لنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قلب اي وجوب قلب النسخ من الافراد والقران الى التمتع هذا كان خاصا الوجوب - 00:17:23

اما الجواز والاستحباب فليس خاصة بل هو عام العام لامة ثم روى المؤلف من حديث الصبي ابن معبد قال اتيت عمر رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين اني اسلمت - 00:17:48

وانى وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاھلت بهما فقال هديت لسنة نبيك فقوله وجدت الحج والعمرة مكتوبين واقرار عمر له بذلك هذا وقوله هديت لسنة نبيك دليل على وجوب العمرة كما قال الجمهور - 00:18:10

وقوله فاھلت بهما يحتمل ان يكون قد قرن بحج القران قد اثر عن عمر رضي الله عنه انه كان يأمر الصحابة ان يحجوا مفردین من اجل - 00:18:39

ان يجعلوا للعمرة سفرة خاصة واجازته للصبي ابن معبد هنا الالال بهما دليل على انه يرى جواز التمتع ثم قال المؤلف وشرط الوجوب المراد بالشرط ما لا يتم المشروع الا بوجوده - 00:19:04

حيث اذا انتفى الشرط انتفى المشروع والشرط على انواع يمكن نجعلها اربعة انواع شروط وجوب كما في هذه الشروط بحيث اذا انتفى احد هذه الشروط لم يتعذر الحج بذمة المكلف - 00:19:31

واصبح المكلف غير مطالب الحج وهناك شروط صحة بحيث اذا وجدت الشروط كان الحج صحيحا يؤجر العبد عليه و اذا انتفى احد هذه الشروط انتفت الصحة النوع الثالث شروط الاجزاء فان هناك من - 00:19:57

يصح حجه لكن لا يجزئ عن حجة الاسلام وهناك شروط تعتبر لي تعين الحج في نفسى تلك السنة ومن ذلك امن الطريق ومن ذلك

امن الطريق. اذا عندنا اربعة انواع من الشروط نطبقها هنا - 00:20:28

هناك شروط وجوب بحيث اذا انتفت هذه الشروط او انتفى احدها لم يتعذر الحج بذمة المكلف ولم يكن آثما بتركه ولا يجب عليه ان يخرج من ماله من يحج عنه - 00:21:05

ما هي هذه الشروط؟ هي خمسة الاول الاسلام الكافر لا يجب عليه الحج بمعنى انه لا يطالب به في اثناء كفره وهناك طائفة من اهل العلم قالوا الاسلام شرط للصحة - 00:21:26

وليس شرطا للوجوب لأن الكافر يعذب زيادة عقد عقوبة في الآخرة بسبب تركه لشرائع الاسلام ومنها الحج قد يستدل على ذلك بعضهم بقوله تعالى ولله على الناس وهذا لفظ يشمل غير المسلمين - 00:21:47

والثاني العقل فالمحنون لا يجب عليه الحج ولو كان عنده مال لأن غير العاقل لا يستطيع الحج ولا تتمحظ منه النية والشرط الثالث البلوغ فمن لم يبلغ فانه لا يجب عليه الحج - 00:22:12

والشرط الرابع كمال الحرية فالملوك لا يجب عليه الحج والشرط الخامس الاستطاعة المالية العاجز بماله عن الحج لا يجب عليه الحج وهناك شرط سادس تزيد فيه المرأة وهو المحرم وان كان طائفة يقولون المحرم ليس شرطا - 00:22:42

للوجوب وانما المحرم شرط تعين الحج بي الذمة وسيأتي الكلام فيه واما شروط الصحة فهي الاسلام فالكافر لا يصح حجه الشرط الثاني العقل فالمحنون لا يصح حجه - 00:23:13

والثالث التمييز عند طائفة والجمهور يقولون التمييز ليس شرطا لصحة الحج بدلالة حديث المرأة التي رفعت صبيا قالوا رفعها للصبي دليل على انه لم يميز بعد اذا الصواب انه لا يوجد الا شرطان للصحة - 00:23:48

الاسلام العقل واما شروط الاجزاء فهي الاسلام والعقل والبلوغ فان غير البالغ لا يجزئه حجه عن حجت الاسلام وكمال الحرية فالملوك لو حج لا يجزئه حجه عن حجة الاسلام ولذا قال لكن - 00:24:17

يصحان من الصغير والرقيق ولا يجزيان عن حجة الاسلام وعمرته استدل المؤلف على شروط الوجوب بحديث رفع القلم عن ثلاثة وهذا الحديث فيه نفي المؤاخذة ودلالته على انتفاء الوجوب صحيحة لكنها لكن الحديث لا يدل على تعلق - 00:24:52

هذا الفعل بالذمة لا يدل على انتفاء تعلق هذا الفعل بالذمة. ولذلك النائم تتعلق بذمته الصلاة مع انه مذكور في هذا الخبر واما قوله كمال الحرية لأن العبد غير مستطيع - 00:25:26

لان من شروط وجوب الحج الاستطاعة المالية والملوك لا يملك شيئا لانه وماله لي سيده ومن ثم لم يجب عليه قال المؤلف لكن يصحان يعني الحج وال عمرة من الصغير والرقيق - 00:25:50

البلوغ والحرية ليس بشرطين للصحة لكنهما شرطان للوجوب وشرطان للاجزاء ولذا قال ولا يجزيان عن حجة الاسلام وعمرته ثم قال حكاه الترمذى اجمعوا هذا فيه الاستدلال بدليل الاجماع والامام الترمذى من الانتمة الذين ظبطوا اقوال من سبقهم من الفقهاء - 00:26:14

حكايتها للاجماع مقبولة ثم اورد حديث ابن عباس ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر رواه مسلم هذا فيه دلالة على ان الصبي وهو غير البالغ - 00:26:52

يصح حجه هل فيه دلالة على مسألة غير المميز نقول نعم فانه قال هنا صبيا مما يشمل غير المميز ولانه قال امرأة رفعت والاصل فيمن يرفع ان يكون من لم يميز بعد - 00:27:15

قال وعنه يعني عن ابن عباس ايضا مرفوعا ايا صبي حج ثم بلغ فعليه حجة اخرى فيه دلالة على صحة حج الصبي لانه وصف فعله بأنه حج والمصطلحات الشرعية يحمل على الصحيح - 00:27:44

لذا قال ايا صبي حج وفيه دلالة على ان حج الصبي لا يجزئ وان البلوغ شرط للاجزاء ولذا قال فعليه اي فيجب عليه حجة اخرى ومثله في المملوك قال فان بلغ الصغير - 00:28:09

قبل الوقوف او بعده فحينئذ لا يخلو من حالين ان عاد فوقف في وقت وقوف عرفة وما بين فجر يوم عرفة الى فجر يوم العيد

بمذهب احمد وعند الجمهور من زوال الشمس - 00:28:37

يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم العيد ومذهب احمد ارجح لحديث من وقف على من صلى صلاتنا هذه كان معنا في بجمع وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من ليل او نهار فقد تم - 00:29:04

اجر وقال اما اذا بلغ بعد وقوفه بعرفة غادر الى المزدلفة فبلغ فعاد مرة اخرى فوقف بالليل في مزدلفة فحينئذ يجزئه هذا الوقوف لانه وقف حال اتصافه بوصف التكليف فاجزأه - 00:29:39

قال لانهما اي الصغير والرقيق اتيا بالنسك حال الكمال اي حال بلوغهما او تحررهما قال الامام احمد قال ابن عباس اذا اعتقد العبد بعرفة او اذا اعتقد العبد بعرفة اجزأه حجه - 00:30:13

فان عتق بجمع يعني بالمزدلفة لم يجز عنه لماذا؟ لانه لم يقف في عرفة وقد وجدت فيه الشروط. الا ان يعود الى عرفة قال ما لم يكن احرم مفردا او قارنا - 00:30:43

وسعى بعد طواف القدوم المفرد والقارن اذا جاءوا قبل يوم عرفة ذهبوا الى البيت فطافوا طواف القدوم المستحب ثم سعوا سعي سعي الحج الواجب ولا يجب عليهم سعي اخر من هم - 00:31:08

المفرد والقارن فاذا جاء المملوك او الصغير فطاف وسعى ثم وقف بعرفة قالوا هذا الحج لا واعتق او بلغ الصبي قالوا لا يجزئه هذا الحج عن حجة الاسلام لماذا؟ لانه قد فعل ركتنا من اركان الحج - 00:31:32

هو السعي قبل بلوغه فلم يجزئه قال لان السعي لا تشرع مجاوزة عدده لا يمكن ان نقول له ائت بسعي اخر ولا تكراره بخلاف الوقوف بعرفة فانه يمكن ان يرجع - 00:31:58

فيتداركه قال فان عتق بجمع يعني بعد ان ذهب من عرفة ولم يعد الى عرفة لم يجزي عنه قال ايش بخلاف الوقوف فان الوقوف استدامته مشروعه ولا قدر له محدود - 00:32:21

قال وكذا هذا بالنسبة للحج اما في العمرة قال تجزي العمرة ان بلغ الصبي او عتق المملوك قبل طواف العمرة فان كان قد عتق او بلغ قبل الوقوف اجزأه عنه - 00:32:43

عمرة الاسلام وان كان لم يبلغ او يعتق الا بعد ذلك بعد الطواف فحينئذ لا تكفي هذه العمرة عن عمرة الاسلام لانه لا بد ان يكون حال الطواف وهو ركن العمرة - 00:33:05

من يصح او من يجزئه تجزئه عمرته ثم ذكر المؤلف الشرط الخامس الاستطاعة قال المؤلف العمل قال الترمذى العمل عليه عند اهل العلم اكثرا اهل العلم يرون ان هذه اللفظة للاجماع - 00:33:32

اما الاستطاعة فهي شرط بلا اشكال ودليلها قوله تعالى من استطاعolle الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولكن وقع الخلاف بالاستطاعة ما هي وقع الخلاف في الاستطاعة ما هي - 00:33:59

للعلماء ثلاثة اقوال قال الامام ابو حنيفة الاستطاعة هي الاستطاعة المالية والبدنية وقال الامام ما لك المراد بالاستطاعة الاستطاعة المالية البدنية. قال الامام ما لك المراد بالاستطاعة الاستطاعة البدنية وقال احمد والشافعى - 00:34:22

المراد بالاستطاعة المالية ولذلك عندهم من كان عنده مال لكنه يعجز ببدنه فانه يستنبط من يحج عنه اما من لم يكن عنده مال فانه يسقط عنه ولذلك فسر المؤلف المال بأنه ملك الزاد - 00:34:53

والراحلة زاد ما يتزود به من انواع المطعومات والراحلة اي المركوب من الدواب ومثله الالات الحديثة يصلح لمثله ان يركبوا تلك الدابة من يكون مماثلا له او ملك ما يقدر به على تحصيل ذلك. اذا كان عنده مال نقدى - 00:35:23

يستطيع به شراء الزاد والراحلة فحينئذ يجب عليه. قال ابن عباس عناس قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحل هذا من ادلة الجمهور ولكن الحديث فيه ضعف عن ابن عباس مثله - 00:35:55

رواه ابن ماجة قال عكرمها لاستطاعته الصحة وقال الظحاك ان كان شابا فليواجر نفسه باكله عقبته او ملك ما يقدر به على تحصيل ذلك اي ملك نقودا او مالا يتمكن به - 00:36:20

من شراء الزاد والراحلة سواء كان من النقود او من العروض وهذه قاعدة فقهية ان من ملك تمن شيء عد مالكا له في الشرع وقال بشرط كونه اي بشرط هذا المال الزائد يكون فاضلا اي زائدا عما يحتاجه - [00:36:45](#)

من كتب ومسكن وخدم فهذه حوائج اصلية هذه حوائج اصلية اذا تعارض واجب شرعي مع الحوائج الاصلية قدمنا الحوائج الاصلية قال ابو عكرمة الاستطاعة والصحة كانه رأى مذهب الامام مالك من ان الاستطاعة يراد بها الاستطاعة - [00:37:15](#) البدنية ولذلك قال الظحاك ان كان شابا فليؤاجر نفسه باكله عقبته قال بشرط كونه اي كون هذا الزائد فاضلا عما يحتاجه من كتب ومسكن وخدم وهذه قاعدة فقهية ان الحوائج الاصلية - [00:37:47](#)

لا يتعلق بها الواجب المالي لو كان عندك وجبت صدقة الفطر ولم يكن عندك الا حوائجك الاصلية. فحينئذ يسقط عنك وجوب صدقة الفطر ومثله في باب الحج قال ويشترط بالزاد والراحلة - [00:38:17](#)

ان يكون فاضلا عن مؤنته عما يحتاج اليه في تمونه في مأكله ومشربه ومسكنه ومركتبه ومؤونة عياله على الدوام. ما المراد بالدوام ها امرار خطأ لها خطأ لمدة سنة ثقيل على الدوام - [00:38:51](#)

للمدة سنة لماذا اشترطن او لماذا لم نعتبر هذا المال الفائض غير الفائض عن حاجته نقول بالقياس لاسباب الحج على باب النفقات فان العبد يجب عليه ان ينفق على قريبه - [00:39:27](#)

الفقير فهكذا ما يتعلق بالمؤنة تالت استثنى من معيار وجوب الحج هنا ولانها يعني الماء هنا نفقات شرعية تجب عليه يتعلق بها حق ادمي فقدمت على الحج ويؤخذ من هذا تقديم حقوق الادميين على - [00:40:00](#)

حقوق الله تقديم حقوق الادميين على حقوق الله لانها مبنية حقوق الادميين مبنية على المشاحة حقوق الله مبنية على المسامحة وقد ورد في الحديث كفى بالمرء اثمنانا يضيع من يقوت - [00:40:39](#)

وذكر في الروضة والكافي انه لا يشترط له ان يكون مالكا لنفقتهم لمدة سنة انما يشترط ان يكون مالكا لنفقة تكفيهم الى ان يعود اليهم من الحج قال فمن كملت له هذه الشروط لزمه السعي فورا - [00:41:12](#)

هذه مسألة وجوب الحج. هل هو على الفور او يجوز فيه التراخي والجمهور على ان الحج على الفور قالوا لانه مقتضى الاوامر فالاوامر تقتضي الفوض لان العبد لا يدرى ما يعرض له مما قد يشغله عن اداء هذا الواجب - [00:41:40](#)

وذهب الامام الشافعى الا ان وجوب الحج على التراخي تدل على ذلك بكون النبي صلى الله عليه وسلم اخر الحج من سنة تسع الى سنة تم عشر كم بين حجة ووفاته - [00:42:13](#)

ست سنين ها قطع قطع متى انتهى من الحج ثلطاشر ذو الحجة ومتى توفي كم يصير ان تعد ثلطاشر الى ثلطاشر محرم الى ثلطاشر صفر الى اثنا عشر ثلاثة اشهر - [00:42:41](#)

قالوا لما اخر الحج من سنة تسع الى اثنا عشر دل على ان وجوب الحج ليس على الفور وانما على التراخي. لكن هذا الحديث ليس فيه دالة لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اخره - [00:43:16](#)

لحكمة شرعية هي ما هي اولا الا يجتمع في البيت حج النبي صلى الله عليه وسلم مع حج احد من المشركين ومن اجل ان يتوحد مصدر العلم والفتوى وهناك معنى ثالث هو تمكنا اهل الاسلام - [00:43:36](#)

من الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحج سنة تسع ما وفديه الناس وبالتالي الاستدلال بهذا الخبر فيما فيه ماذا يترتب على قولنا بان الحج يجب على الفور - [00:44:01](#)

اولا ان الحاج يأتم اذا اخر الحج بلا عذر ما الدليل على ان وجوب الحج على الفور هناك عدد من من الادلة. الدليل الاول ان الحج مأمور به والاصل في الاوامر ان تكون - [00:44:23](#)

ايش على الفور يدل عليه حديث ابن عباس تجلوا الى الحج يعني الفريضة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له ثم اجاب عن عذر اجاب عن دليل المخالف فقال واما تأخيره عليه الصلاة والسلام واصحابه - [00:44:50](#)

فيحتمل انه لعذر فخوفه على المدينة من المنافقين واليهود وغيرهما ونحو ذلك ثم ذكر المؤلف شرطا من شروط الاعتبار الا وهو امن

الطريق فعند عدم امن الطريق هل هو شرط وجوب - 00:45:17

او شرط صحة او شرط اجزاء يقولون طيب هل هو شرط اجزاء لو حج مع وجود الخوف في الطريق يجزئه عن حجة الاسلام ولا ما يجزئه يجزي اذا ليس هذا شرط - 00:45:47

اجزاء طيب هل هو شرط صحة لو حج مع خوف السبيل صحتي ولا ما يصح؟ صح هل هو شرط وجوب امن الطريق شرط وجوب 00:46:12

وليجب لكنه يتعلق في الذمة ثم ورد المؤلف حديث لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله - 00:46:50

ووجهى وجه الاستدلال اخذ منه ان من كان في محل غير امن فانه ان من كان في طريق غير يا من لم يجب عليه الحج قال المؤلف

فان عجز عن السعي - 00:46:50

المراد بالسعي هنا ما هو ها الحج الذهاب للحج ان عجز عن السعي لعذر كبر تسعين مائة سنة عجز عن الحج او عجز لمرض لا يرجى 00:47:20

برؤه حينئذ يلزمه ان يقيم نائبا حرا - 00:47:50

يحجوا ويعتمروا عنه وقوله ولو امرأة بوجود الخلاف ما ورد المؤلف حديث ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابى ادركته فريضة الله في الحج شيخا كبيرا - 00:48:09

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحجوا عنه؟ قال حجي عنه فهذا فيه اقامة جوال او دخول النيابة في في الحج واعماله وفيه 00:48:43

ان العاجز يجوز ان يستنيب عنه قال في الشرح لا نعلم فيه مخالف - 00:48:43

لان هذا من الواجبات اي ان هذا محل اجماع قال فعكسه اولى فعلم منه جواز نiability المرأة عن الرجل يجوز ان تأتي المرأة نائبة عن 00:49:07

الرجل فاذا جازت نiability المرأة عن الرجل فمن باب اولى - 00:49:07

ان تجوز نiability المرأة نiability الرجل عن المرأة وقوله هنا لزمه هذا دليل على الوجوب ان يقيم نائبا حرا ولو امرأة يحج ويعتمر عنه قوله 00:49:42

من بلده اي يجب على العاجز ان يقيم نائبا من بلد العاجز - 00:49:42

المذهب انه لا يصح ان يوكل من كان قريبا من مكة لكن الاظهر من قول اهل العلم انه تجوز النيابة فيه وقوله من بلده لماذا اوجبوا 00:50:03

عليه ان يقيم النائب بن بدنده من بلده قالوا - 00:50:03

ليتوافق حجه مع حجه فيكون سجوده قريبا من سجوده ونحو ذلك قال ويجزئه ذلك اي ان حج النائب يجزي المنوب عنه ما لم ينزل 00:50:31

العذر فاذا زال العذر حينئذ لا تجزئ حجة النائب - 00:50:31

عن حجة الاصليل اذا لم يحرم النائب مثال ذلك مريض عاجز عن الحج فاذا وكل من يقوم بالحج عنه الاصل ان يبقى في احرامه الى 00:51:16

ان يتم المناسك لو قدر - 00:51:16

انه نوبه فلم يقبل النيابة هنينا لا يلزمه شيء لو قبلها بعد ذلك نقول نعمه حسب وقت التزامه معه قال ما لم ينزل العذر قبل احرام 00:51:42

النائب فاذا احرم النائب بالحج - 00:51:42

هنا ايده وشفى المنوب عنه فحين اذ لا تجزئه الو فلو مات اي لو قدر ان شخصا وجب عليه الحج او العمرة وكان وجوبه بواسطة 00:52:09

اخري مثل فلو مات اي من لزمه الحج والعمرة - 00:52:09

سواء كان لزومه على جهة الابتداء او على جهة النذر او على جهة كفارة الجماع فلو مات نائب المنوب عنه المنوب قبل 00:52:44

ان يستنيب وجب ان يدفع من تركته لمن يحج ويعتمر عنه - 00:52:44

ثم قال ولا يصح قبل هذا لان القضاء يكون بصفة الاداء هذه قاعدة فقهية يتعلق بالقضاء القضاء يحاكي الاداء واورد عليه حديث ابن 00:53:18

عباس في المرأة قالت يا رسول الله ان امي نذرة تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها - 00:53:18

ارأيت لو كان على امك دين كنت قاضيتها اي تسدد الدين اقضوا الله فالله احق بالوفاء فيه استعمال القياس باحث الاصول قال ولا 00:53:41

يصح ممن لم يحج عن نفسه ان يحج عن غيره - 00:53:41

الاعمال الشرعية في باب النيابة على اعمال هنا على انواع هناك ما لا يقبل النيابة مثل ايش الصلاة وهناك اعمال تقبل النيابة على 00:53:41

جهات جزئية لا كلية منه ما ورد في حديث ابن عباس - 00:53:41

اذا عندنا قال يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت هذا من الاعمال التي تدخلها النيابة يمكن ان يقوم النائب مقام من اباه لكن لو قدر ان النائب مات قبل - 00:54:26

عمل المناسك ولم يحج كان غنيا بيتنا نأخذ من ماله ونقيم من يحج عنه قال ولا يصح من لم يحج عن نفسه حج عن غيره اذا هذا العمل في اعمال النيابة - 00:54:54

من صفة الحج في اعمال النيابة انه لابد ان يكون الانسان قد قام بهذا العمل سابقا مثلا الصدقة لا يشترط في هذا الامر اذا عندنا الصلاة لا تدخلوها نية وعندنا الحج - 00:55:23

تدخله النيابة بشرط ان يكون النائب قد قام بمثل ذلك الفعل وهناك اعمال لا اعمال تدخلها النيابة ولا يشترط فيها ان يكون المنوب عنه قد قام او النائب قد قام - 00:55:43

لذلك العمل مثل الصدقة لو قدر ان الانسان حج عن غيره وهو لم يحج قبل ذلك الجمهور يقولون تكون له ولا تكون من وكله تدل مؤلف هذا الحكم بحديث ابن عباس - 00:56:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حججت عن نفسك؟ قال لا قال حج عن نفسك يعني اولا ثم حج - 00:56:27

عن شبرمة هذا الخبر تلف فيه الرواية فطائفة جعلوه من فعل ابن عباس والرجل وهو شبرمة واحد ولا يمكن ان تقع الحادثة مرتين - 00:56:44

مع اتحاد الاسم شبرمة ولذا فان الظاهر ايش انها واقعة واحدة وبالتالي نرجح مرة نقلت انها من فعل ابن عباس ومرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجحنا وجدنا ان الارجح وانه من فعل - 00:57:17

ابن عباس فيه الاعتراف على من فعل فعل المخالف ل Heidi الشرع به تقديم الانسان نفسه على غيره في الاعمال في وجوب ذلك اذا لم يكن قد حج قبل هذا اذا الخلاف الان بين العلماء في هذه المسألة - 00:57:42

الشافعي واحمد يقولون لا يصح لي انسانا يحج عن غيره حتى يكون قد حج قبل ذلك عن نفسه ومالك وابو حنيفة يقولون يصح للانسان ان يحج عن غيره ولو لم يحج عن نفسه - 00:58:20

الجمهور استدل بحديث ابن حديث شبرمة هذا والاخرون قدحوا في نادوا والصواب وجوب تقديم الانسان لحج نفسه على حج غيره قال المؤلف وتزيد المرأة شرطا سادسا شروط ايش ايش ها ارفع الصوت - 00:58:37

وجوب شروط وجوب الحج وهو ان تجد لها زوجا او محربا ابو حنيفة واحمد يقولون المرأة لا تخرج للحج الا مع محرب واجاز ما للك الشافعي ان تخرج مع رفقة مأمونة او نساء ثقات - 00:59:11

ايها اسهل يلاها اي القولين اسهل ايش المجموعة اللي تقول تحج بدون محرب اذا غلط الاسهل مع الذين يقولون لا تحج الا مع محرب كيف يعني من يقول لا تحج الا مع محرب يقول لم يجب عليها الحج - 00:59:35

ويكون لها اجر الحج فلا يسهل عليها ان تجلس ولا يجب عليه واولئك قالوا يجب عليها حينئذ اوجب عليها ان تخرج للحج فايها اصحاب الذي اوجب او الذي قال لم يجب - 01:00:09

ها الذي قال لانه لا يشترط المحرب هذا قوله اصعب واشد اليه كذلك طيب قال وتزيد المرأة شرطا سادسا وهو ان تجد لها زوجا او محربا قال احمد المحرب من السبيل - 01:00:27

ل الحديث ابن عباس كان احمد يقول هذا هو تابع لشرط الاستطاعة من استطاع اليه سببا ل الحديث ابن عباس وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسفر امرأة الا مع محرب - 01:00:48

لم يذكر مساعدة قوله امرأة نكرة في سياق النهي فتشمل الصغيرة والكبيرة تشمل من وجدت رفقة مأمونة ومن وجدت نساء ثقات كلمة امرأة عامة الا مع محرب الا استثناء كانه قال - 01:01:09

الا انه يجوز لها ان تسفر مع محرب ولا يدخل عليها رجل لا يدخل ازل النهي والنهي للتحريم ولا تسفر للتحريم ولا يدخل عليها رجل

الا ومعها محرم منين الشاهد - 01:01:36

من هنا اخذنا وجوب المحرم من قوله لا تسافر لان النهي عن الشيء يدل على منعه يدل على وجوب نقيضه طيب ورد تكملة لهذا الخبر وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اني - 01:02:02

اكتتبت في غزوة كذا وان امرأتي خرجت حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فحج مع امرأتك وقوله هنا لا تسافر لم يذكر مقدار السفر عند ابي حنيفة سفر ثلاثة ايام - 01:02:29

عند الجمهور يومان هناك قول ثالث انه يوم مسافة اربعين كيلا طيب قوله زوجا مكلفا. ما معنى كلمة مكلف عاقل بالغ عاقل بالغ المجنون لا يكون محرما ما يحصل به فائدة - 01:02:56

ومثله الصغير قال ويشترط ايضا بوجوب الحج على المرأة ان تقدر على اجرة المحرم وعلى الزاد والراحلة لها وله ان هذا من الاستطاعة على ما تقدم فان حجت بلا محرم حرم لانها خالفت النهي - 01:03:23

والنهي يدل على التحرير لكنه يجزئ كيف اجزاءها وهي قد ارتكبت النهي نقول هنا فعل السفر مغاير لفعل الحج ما قال لا تحج الا مع ذي محرم وانما قال لا تسافر - 01:03:51

والسفر هو الانتقال هذا فعل مغاير لافعال الحج الوقوف والرمي والمبيت والطواف هذه افعال الحج واذا كان النهي عن فعل خارج عن العبادة فانه لا يدل على فسادها. مثال ذلك - 01:04:15

لو تووضاً بالمغصوب يفسد وضوئه ولا ما يفسد يقول هذا على نوعين لو كان الاناء مغصوباً لم يفسد وضوئه لماذا؟ لانه لا يتوضأ بالمغصوب لأن الماء غير مغصب واستعمال المغصوب في علم مغاير - 01:04:39

لكن لو كان الماء مغصوباً فحينئذ لا يجوز له ان يتوضأ به ولو تووضاً لم يصح وضوئه لانه يستعمل المغصوب استعمالاً محرماً بذات فعله للعبادة او الواجب قال واجزءها حجها - 01:05:07

ثم قال كمن حج وترك حقاً يلزم من نحو دين هناك من عذب قياس حج وترك حقاً مثل نفقة ولا ولا دين يلزم من نحو دين فانه يصح حجه ويجزئه - 01:05:33

مع ائمه اذا اين الاصل من حج وترك حقاً يلزم من الفرع المرأة الحاجة بدون محرم. الحكم يجزئ مع الائم الجامع انه قارن حجه محرم خارج عن ذاته قال وان مات المحرم في الطريق - 01:05:57

مضت في حجها ما خرجت مع محرمتها مات المحرم في الطريق وتكميل الحج لا تعود لماذا؟ لان اول سفرها خرجت بمحرم. فجاز لها استتمامه. ولانه اذا ضاق الامر اتسع لما مات المحرر في الطريق لان هي بين خيارين - 01:06:40

اما ان ترجع وهذا سفر سترجع بدون محرم واما ان تواصل وهو سفر بدون محرم فكلاهما سفر بدون محرم لكن المضي به ادراك لي الحج بخلاف العودة مرة اخرى بيدونا ناخذ الباب الآخر لنصفه - 01:07:07

اقرأ احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب الاحرام وهو واجب من الميقات ومن منزله دون الميقات فميقاته منزله ولا ينعقد الاحرام مع وجود الجنون والاغماء والسكر واذا انعقد لم يبطل الا بالردة - 01:07:41

لكن يفسد بالوطء في الفرج قبل التحلل الاول ولا يبطل بل يلزم اتمامه والقضاء. بركة ما هو الاحرام الاحرام الجزم بالدخول في النسك جزم القلب بالدخول في النسك وليس الاحرام ليس - 01:08:18

او ترك المخيط وليس ملابس غير مخيطه من الردا والازار هذا ليس لاحرام احرام ان يجزم بقلبه انه سيدخل الان في النسك حيث يجتنب محظورات الاحرام هذا المراد الاحرام وهو المراد بقوله تعالى فمن فرط - 01:08:48

فيهن الحج احرام قال وهو اي الاحرام واجب من الميقات المراد بالميقات المواطن التي قدر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الاحرام منها ما هو الدليل على الوجوب دليلاً الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقت - 01:09:12

التوقيت هذا يدل على وجوبه ثم قال في الحديث هن لاهلن اي هو توقيت لاهل البلدان التي ربطت هذه المواقت بها ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعن احد من اصحابه انه تجاوز ميقاتاً بلا - 01:09:41

احرام فهذا فيه دالة على تعين الميقات لان يكون الاحرام منه ثم ذكر المواقف فميقات اهل المدينة ذو الحليفة رأيكم في قوله وبينها وبين المدينة سبعة اميال او ستة ماشي - [01:10:07](#)

ما قدر ان المدينة بتنتسع سبعة اميال وبينهم مسافة وهي ابعد المواقف من مكة بينها وبين مكة عشرة ايام الميقات الثاني ميقات اهل الشام ومصر الجحفة - [01:10:34](#)

قرية خربت قرب رايغ بينها وبين مكة خمس مراحل او ست من احرم من رايغ فقد احرم قبل الميقات بيسير الميقات الثالث ميقات اهل اليمين يلملم وبينه وبين مكة ليلتان - [01:10:58](#)

وميقات اهل نجد قرن على يوم وليلة من مكة المواقف او دية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني الليل ات فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل حجة في في عمرة في حجة - [01:11:18](#)

وهذه المواقف مرة تبعد عن مكة ومرة تقرب والواadi كله ميقات اوله واوسطه وآخره. لانه يدخل في الخبر ثم ذكر حكم من منزله دون الميقات فان ميقاته يكون من منزله - [01:11:48](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كان دون ذلك فمهله ان يرفعوا صوته بالاحرام والاهلال من اهله قال حتى اهل مكة يهلوون منها ففي دالة على توقيت المواقف الخامسة - [01:12:21](#)

في دالة على ان من كان بين مكة والميقات فانه يحرم من بيته فيه دالة على ان اهل مكة يحرمون من بيوتهم قد قال الظاهرية بذلك في الحج والعمراء والجمهور يقولون هذا في الحج فقط - [01:12:42](#)

احرام من البيت لاهل مكة هذا في اجي فقط واما العمرة فيحرمون من ادنى الحل ما دليلكم؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يعمر اخته عائشة من التنعم - [01:13:03](#)

الامر يدل على الوجوب تعلق الصحة بذلك او تعلق الوجوب بذلك ببقي عندها من لم يمر بميقات فانه يحرم اذا حاذ اقرب المواقف منه ما دليلكم؟ قالوا لقول عمر انظروا حذوها - [01:13:25](#)

من طريقكم هذا فيه دالة على ان من لم يمر بالمواقف يحرم اذا حاذ المواقف عندنا قال من لم يحاذ ميقاتا. اولا ما هي المحاذاة المحاذة ان يكون بين الانسان وبين مكة - [01:13:58](#)

مسافة تماثل ما يكون بين الميقات ومكة بذلك نعلم خطأ اولئك الذين يضعون خطأ مستقيما بين الميقات والميقات هذا ليس محاذة لان لو كان الامر كذلك لكان المحاذي اقرب الى مكة من في الميقات - [01:14:24](#)

ما نضع خط مستقيم وانما نضع دائري مركزه مكة دائرة الميقات قال من لم يحاذ ميقاتا احرم عن مكة بقدر مرحلتين لانه اقل المواقف من اين اخذه؟ لان الاصل عدم وجوب - [01:14:53](#)

عدم الوجوب وجواز البقاء على الحل هذا هو في الاصل الا اذا تيقنا الميقات قال بان نحمله على اقل الواجب اخذها من قاعدة الاصل براءة الذمة وقال طائفة بان بانه لا يخلو احد من محاذاة - [01:15:23](#)

لا يخلو احد المحاذاة لانك اذا لابد ان تمر بي جواري او بقرب احد المواقف قال في الشرح اجمعوا على هذه الاربعة السابقة ذو الحليفة الجحفة ويلملم وقرن واتفق اهل النقل على صحة الحديث فيها - [01:15:53](#)

يبقى عندنا ميقات خامس وهو ذات عرق ميقات اهل الشرق في قول الاكثر قال ابن عبد البر اجمع على ان احرام العراق من ذات عرق احرام من الميقات ورد في - [01:16:22](#)

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق وروى ابو داود والنسائي ان عمر هو الذي وقت ذلك رواه البخاري حينئذ نقول الجمع بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقتها - [01:16:43](#)

وخفى ذلك عن بعض الصحابة وعن عمر فاخذ عمر من المحاذاة ان ذات عرق ميقات لاهل العراق فوافق اجتهاد عمر ان كما وقع ذلك في عدد من الواقع قال وهي قردة خربة قديمة من علاماتها المقابلة القديمة - [01:17:08](#)

وعرق هو الجبل المشرف على العقيق. العقيق نوع من انواع الجبال يكون فيها نوع من انواع الحصى له خاصية او مزية رياض

ونحوه وبعضهم كان يحرم من العقید فابن عبد البر يقول ذات عرق احوط - 01:17:37

لأنها ابعد قال ولا ينعقد الاحرام مع وجود الجنون لأن الاحرام هو النية نية الدخول في النسك والمجنون لا تتمحض له نية صحيحة وهكذا لا ينعقد الاحرام مع الاغماء - 01:18:08

لأن المفهوم عليه لا تتمحض له نية مثله السكران مثله النائم قال المؤلف وإذا انعقد الاحرام يعني لغير هؤلاء وجب اكمال النسك ولا يبطل الاحرام الا بالردة قوله تعالى لأن اشركت ليحيطن عملك - 01:18:35

عملك اسم جنس مضاد إلى معرفة الكاف الظمير فيفيد العموم لأن اسماء الاجناس اذا اظيفت إلى معارف افادت العموم فمن ذلك الحج لكن يفسد بالوطء ما الفرق بين البطلان والفساد - 01:19:06

البطلان لا يلزم الاتمام والفساد يلزم الاتمام ويجب القضاء لكن يفسد الاحرام بالوطء في الفرج قبل التحلل الاول ونقل المؤلف عن ابن المنذر الاجماع على ان الحج لا يفسد باتيان شيء في حال الاحرام - 01:19:32

الا الجماع المحظورات الاخرى لا تفسد الحج الا الجماع والاصل فيه ما روي عن ابن عمر وابن عباس ولم يعرف لهما مخالف فيكون اجماعا سكوتيا ولا نقول هذا قول صحابي - 01:20:02

لأن ابن عباس مفتى الصحابة فتاواه في الحج تشتهر في الامة لما لم يعرف له مخالف كان ذلك اجماعا سكوتيا قال ولا يبطل اي لا يبطل الاحرام بالجماع بل يلزم - 01:20:24

اتمامه والقضاء ان يلزم المحرم اتمام النسك بعد الجماع فيه ويلزمه القضاء بان يؤدي عمرة او حجا اخر قد رويع ذلك عن جماعة من الصحابة انه ابن عمر وعلي وابي هريرة وابو هريرة وابن عباس - 01:20:46

هذا اجماع من الصحابة على وفساد حج المجامع وانه لا يبطل وانه يلزم اكماله وانه يجب عليه القضاء لقوله تعالى واتموا الحج وال عمرة لله كلمة الحج هنا معرفة بالجنسية فتكون عامه - 01:21:14

تشمل الحج الصحيح تشمل الحج الفاسد فيجب اتمامه ولو وقع في جماع قال ويقضي من قابل ما دليلكم على القضاء اتفاق العلماء الاجماع ولذا قال في الشرح لا نعلم فيه - 01:21:45

مخالفا قال رحمة الله تعالى ويخير من يريد الاحرام بين ان ينوي التمتع وهو افضل او ينوي الافراد او القران والتمتع هو ان يحرم بالعمره في اشهر الحج ثم بعد فراغه منها يحرم بالحج - 01:22:10

والافراد هو ان يحرم بالحج ثم بعد فراغه منه يحرم بالعمره والقران هو ان يحرم بالحج والعمره معا او يحرم بالعمره ثم يدخل الحج عليها قبل الشروع في طوافها فان احرم به ثم بها لم يصح - 01:22:34

ومن احرم واطلق صح وصرفه وصرفه لما شاء وما عمل قبل فلغو لكن السنة لمن اراد نسكا ان يعيشه وان يشترط فيقول اللهم اني اريد النسك الفلانى فيسره لي وتقبله مني - 01:22:53

وان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني قول المؤلف ويخير من اراد الاحرام بين الانساك الثلاثة التمتع والقران والفران والافراد. ما دليل التخيير ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اصحابه - 01:23:13

على انساكم ومنهم من نسك الانساك الثلاثة قال المؤلف التمتع افضل وهذا مذهب احمد ان التمتع افضل الانساك الثلاثة. ما دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك - 01:23:36

وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولتمتعت وذهب الامام مالك الى ان الافراد افضل وذهب الامام ابو حنيفة الى ان القران افضل والخلاف انما هو في الافضليه - 01:24:02

ثم عرف الانساك الثلاثة انى بالدليل على جواز الانساك الثلاثة دليلاً احدهما الاجماع كما نقله صاحب الشرح قد يقول قائل اسري عن ابن عباس ان المفرد والقارن يحول نسكه الى - 01:24:33

التمتع فكيف يكون اجماعا قل ابن عباس لا يمنع من القران والافراد لمن فاته الطواف والسعى قبل يوم عرفة الذي يأتي الى عرفة مباشرة يجيز ابن عباس له الافراد وهم لا يمنعوا من الافراد مطلقا - 01:25:01

وانما يقولون هو خاص بمن لم يتمكن من الوصول للبيت قبل يوم عرفة التمتع ان يحرم بالعمره في اشهر الحج
شوال وذى القعده وذو الحجه ثم بعد فراغه منها يحرم بالحج - [01:25:28](#)

ولا يشترط في التمتع ان يكون الحاج ناويا للتمتع اذا احرم بالعمره في اشهر الحج وحج في نفس السنة كان متمتعا نوى التمتع او لم
ينوي التمتع ولا يشترط في التمتع ان يكون الحج والعمره عن شخص واحد - [01:25:59](#)

لو اعتمر عن غيره وحج عن نفسه في نفس السنة كان متمتعا ولا يشترط على الصحيح عدم السفر بينهما فلو سافر يجي ويعتمر
ويروح للمدينة ثم يعود للحج يقول هذا متمتع - [01:26:21](#)

لانه لم يرجع الى بلده قال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان من اهل الافق في اشهر الحج من الميقات وقدم مكة ففرغ
من العمره واقام بمكة وحج من عامه انه متمتع - [01:26:45](#)

وعليه الهدي ان وجد والا وجب عليه الصيام عشرة ايام النوع الثاني من انواع النسك الافراد هو ان يأتي بحج وحده المؤلف قال
ويأتي بعد فراغه بعمره ولا يشترط هذا في الافراد من حج بحج واحد فقط - [01:27:08](#)

فانه بعد مفردا ولو لم يكن معه عمره بعده واما القران فهو حج وعمره بنسك واحد وعمل واحد قال ان يحرم بالعمره ثم يدخل الحج
عليها يجعل سعيه عن الحج والعمره - [01:27:32](#)

اذا ما الفرق بينهم الفرق بين المفرد والقارن في شبيئن الاول ان المفرد ليس عليه هدي والثانى في الاجر المفرد له
اجر حج فقط والقارن له اجر حج وعمره - [01:27:56](#)

وفيه شيء ثالث في النية المفرد والقارن ينوي حجا فقط والقارن ينويه حجا وعمره والمفرد والقارن قد يطوفون قبل يوم عرفة طواف القدوم
المستحب فيسعون سعي الحج ولا يجب عليهم سعي اخر - [01:28:19](#)

وقد لا يطوفون الا بعد يوم عرفة طواف الافاضة ثم يسعون سعي الحج اما المتمتع فعليه سعيان الفرق بينه وبينهم انه يطوف للعمره
طوافا مغايرا لطواف الحج طواف العمره قبل يوم عرفة - [01:28:42](#)

وكذلك يفارق المتمتع القارن بانه يسعى احدهما العمره والثانى للحج والثالث ان المتمتع لا يشرع في حقه طواف القدوم بينما
القارن والمفرد يستحب لهم والمتمتع يجب عليه الهدي الا اذا كان من اهل مكة - [01:29:10](#)

انهم اذا تمتعوا لم يجب عليهم الهدي قال جابر لحديث جابر انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد اهلوا بالحج مفردا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لهم حلوا من احرامكم بطواف بالبيت - [01:29:49](#)

اي امرهم بقلب النسك من الافراد الى التمتع حلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا المفرد والقارن اذا جاو
الى مكة طافوا طواف القدوم وسعوا سعي الحج ولا يقصرون ويبقون على احرامهم - [01:30:09](#)

والمتمتع اذا قدم الى مكة طاف وسعى وقصر ثم تحل قال واقيموا حلالا لانهم متمتعون حتى اذا كان يوم التروية ويوم اليوم الثامن
فاهلوا بالحج اي احرموا بالحج واجعلوا الذي قدمتم بها متعة - [01:30:34](#)

حج التمتع فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سميها الحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا ما امرتكم به والصحابة في تلك السنة
امروا به لانهم في الجاهلية كانوا يرون قلب النسك - [01:30:57](#)

من الافراد والقارن الى التمتع حراما فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ليؤكد في نفوسهم جواز هذا الفعل و الوجوب خاص
بالصحابة كما قدم قال فان احرم به يعني بالحج مفردا - [01:31:16](#)

ثم بها لم يصح ولم يصر قارنا بل يتم بل يكمل على افراده لماذا؟ لانه لم يرد به اثر ولم يستفاد به فائدة ويبقى على احرامه بالحج الا
ان يكون من اهل الاعذار - [01:31:36](#)

كمن عجز عن الطواف في البيت وهو متمتع والقول الثاني يقول بجواز قلب النسك من الافراد الى القران اشتماله على على ثواب حج
وعمره ولعله اظهر قال ومن احرم واطلق - [01:31:58](#)

الاحرمت ولم يذكر اسم النسك صح ذلك وجاز له ان يجعله على اي الانواع وما عمل مما يتعلق احد الانساك بلغوا لا يعتبر ويدل ومثله

من علق احرامه باحرام غيره - 01:32:21

فقد ورد عن علي انه اهل ؟ قال باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك والسنّة ان يعين النسك بالتبليبة لقول عائشة فمنا من اهل بعمره هذا ممتنع - 01:32:50

ومن اهل بحث وعمره هذا قارن. ومنا من اهل بحث هذا مفرد فهذا السنّة تعين النسك قال ومن السنّة ان يشترط والمراد بالاشتراط ان يستثنى ان له الحق في فسخ الاحرام - 01:33:15

متى جاءه ما يعرض متى عرض له ما يمنعه من الحج وحينئذ يجوز له التحلل بدون ذبح دم الاشتراط وحله والانتفاع به مذهب احمد والشافعى. دون ما للك وابي حنيفة - 01:33:39

مالك وابو حنيفة يقولون لا ينفع واحمد والشافعى يقولون ينفع ولعل قولهم ارجح لحديث جابر بحديث ضباعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجي واشتريتني ان محل حبيبي حيث حبسنني - 01:34:03

وهو حديث صحيح ومالك وابو حنيفة قالوا هذا الخبر يخالف القياس ان القياس ان من دخل في النسك وجب عليه اكماله والصواب تقديم خبر الواحد على القياس على ان هذه المسألة فيها قياس اعلى - 01:34:26

وهو اعتبار الشروط قياس ذلك اولى واعلى اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الهداء المهدى بهن فما اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافعا - 01:34:48

وعمل صالحه ونية خالصه اللهم يسر للحجاج حجتهم تقبل منهم اللهم اغفر للمسلمين جميعا واجمع كلمتهم على الحق اللهم احقن دماءهم والذات بينهم هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد - 01:35:19

وعلى الله واصحابه واتباعه سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين بارك الله فيكم في امان الله - 01:35:45